

## شرح كتاب الصلاة من زاد المستقنع للشيخ ابن عثيمين 52

محمد بن صالح العثيمين

شروط الصلاة شروطها قبلها منها الوقت والطهارة من الحديث والنجس ووقت الظهور من الزوال الى المساواة شيء هباء بينه بعد في الزوال وتعجيل تعجيلها في شدة الحر ولو صلى وقتها ومع غين لمن يصلى جماعة - 00:00:00

معه ويليه وقت العصر الى مصيرتين اثنين الزوال والضرورة الى غروبها. ويحسن تعديلها ويليه الحمرة ويتم تعديلها الا ليلة جمع من قصدها محrama. ويليه وقت العشاء من الفجر الثاني - 00:00:25

وهو البياض المعترض وتأخيرها الى ثلث الليل اكبر من افضل السهو ويليه وقت الفجر الى طلوع الشمس وتعجيلها افضل.

بس باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاوة والسلام على نبينا محمد وعلى اهله واصحابه اجمعين - 00:00:45

سبق لنا ما معنى المسجل سبق لنا ان شروط الصلاة قبلها منها الوقت وقلنا ان تعبير المؤلف هذا فيه تسامح نعم اي نعم لان الشاب هو طول الوقت. هو دخول الوقت لا الوقت. نعم - 00:01:06

ما الفرق بين العبارتين بين الوقف والدخول نعم يعني الوقت اذا قلنا من شروطها الوقف او من شروطها دخول الوقت يعني مش توضح الوقت يعني لازم يجي الوقت كله يكون ما نصلي. ايه - 00:01:32

لا لا ما حضرت ها حاضر ايه نعم يا خالد نعم اذا قلنا الوقت فانه ينزل من قول المؤلف هذا من قول اذا قلنا الوقت نعم لا قبل الوقت ولا بعده طيب - 00:01:48

وهي تصح على الوقت ويتسعوا بعد الوقت واذا قلنا دخول الوقت صارت لا تصح قبله وتصح فيه وبعد طيب واضح الفرق يا احمد اذا قلنا من شرطها الوقت معناها انها لا تصح الا في الوقت - 00:02:07

فلا تصح بعده مع انها تصلح بعدها من نام عن صلاة من الصيام فليصلني يداك واذا قلنا دخول وقت صارت لا تصح قبله وتصح فيه وبعد طيب الدليل على اشتراط الوقف لصحة الصلاة او دخول الوقت - 00:02:26

التسليم الله سبحانه وتعالى ان الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً. نعم والسنة من السنة ان جبريل عليه السلام جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم في مكة وعلمه المواتيف لا يريد الظهور والعصر حتى بعد ذلك منه - 00:02:48

اليوم القادر وقال احسنت وكذلك حديث اخر قال صلى الله عليه وسلم وكان ظل الرجل ذكر بقية الحديث حديث عبد الله بن عمرو بن العاص طيب الحكمة من توقيت الصلاة بهذه المواقف - 00:03:10

خمسة ايه نعم وبين اهمية هذه الصلاة لا تقبل طيب هذا اظن ما ذكرناه. ما ذكرناه نذكره الان ان شاء الله طيب ما يخالف دققة السلطة المالية فإذا الطهارة من الحديث - 00:03:33

الدليل محمد ما هو الدليل على اشتراط الطهارة من الحديث من القرآن والسنة القرآن قوله تعالى لا نعم. نعم. قول الله تعالى. خلاص زين قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم الاية - 00:04:07

طيب من السنة يا محمد؟ السنة قوله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة احدكم الى احدث نعم حتى يتوضأ طيب استنى منها ايضاً الطهارة من النجاسة وهذا لم نقرأه - 00:04:44

الطهارة من النجس شرط طهارة من النجس ها نذكرها بها المواقف من النجس الطهارة من النجس النجس تقدم لنا في باب إزالة النجاسة ما هي الاعيان النجسة اليه كذلك اذا لا بد ان نستذكر - 00:05:00

ما مضى في باب ازالة النجاسة لنعرف ما هي الاعيان النجسة والطهارة من النجس في الثوب والبقة والبدن الى اشياء الثوب والبقة

هو البدن الدليل على اشتراط النجاسة على اشتراط الطهارة من نجاسته - 00:05:29

ما جاء في احاديث الحيض ان الرسول صلى الله عليه وسلم سئل عن دم الحيض يصيّب التّوب فامر ان تتحته ثم تقرصه ثم تنضنه في الماء ثم تصلي فيه وهذا دليل على انه لا بد من - 00:05:58

ازالة النجاسته ثانياً ان الرسول صلى الله عليه وسلم اوتى بصيّبي لم يأكل الطعام فبالـ في حجره فدعا بماء فاتبعه ايّاه وهذا فعل والفعل لا يقوى على القول بالوجوب لكن يؤيده ما جاء في حديث الحيض السابق - 00:06:20

هو دليل ثالث ان الرسول صلى الله عليه وسلم صلى ذات يوم بنعليه ثم خلع نعاله فخلع الصحابة نعالهم حين انصرف من الصلاة لماذا خلعوا نعالهم فقالوا رأيناك خلعت نعليك فخلعنا نعالنا فقال ان جبريل اتاني فأخبرني ان فيهما - 00:06:48

اذى او قدراً وهذا يدل على وجوب التخلّي من النجاسته حال الصلاة في التّوب طيب بالبدن كل احاديث الاستنجاء والاستجمار تدل على وجوب الطهارة من النجاسته لأن الاستنجاء او الاستثمار تطهير - 00:07:18

للمحل المُحل الذي اصابته النجاسته وكذلك امر النبي صلى الله عليه وسلم بغسل المذى يدل على النجاسته على انه يتشرط التخلّي من النجاسته والدليل الثالث اخباره عن الرجلين الذين يغذيان في - 00:07:45

في قبورهما لأن احدهما كان لا يستنزه من البول فهذه ادلة على وجوب اجتناب النجاسته في البدن في المكان قال الله تعالى وعهدنا إلى إبراهيم وأسماعيل أن طهرا بيته للطائفين والعاكفين والركع السجود - 00:08:11

هذا دليل ولما بال الأعرابي في طائفة المسجد امر النبي صلى الله عليه وسلم بماذا بذنب من ماء فأريق عليه اذا فلا بد من اجتناب النجاسته في هذه المواطن الثلاثة وسيأتي ان شاء الله تعالى الكلام - 00:08:42

على ازالة النجاسته او على اجتناب النجاسته مفصلا في كلام المعلم طيب الطهارة منها حدث والطهارة من النجاسته ثم شرع المؤلف رحمه الله في بيان اوقات الصلاة تفصيلا فقال فوقت الظاهر - 00:09:02

من الزوال بدأ بها المؤلف لأن جبريل بدأ بها حين امن النبي صلى الله عليه وسلم وبعض العلماء يبدأ بالفجر يبدأ بالفجر لأنها اول صلاة النهار ولأنها هي التي يتحقق بها بالبداء بها - 00:09:20

ولأنها هي التي يتحقق بالبداء بها ان تكون صلاة العصر ايش الوسطى والخطب في هذا سهل يعني سواء بدأنا بالظاهر او بدأنا بالفجر المهم ان نعرف - 00:09:47

الاوقات قال فوقت الظاهر من الزوال الى مساواة الشيء فإذا ظهر بعد ذلك في اللّغة فهي هو الظلّ بعد الزوال هو الظلّ بعد الزوال وأما قبله فيسمى - 00:10:07

ظلاً ولا يسمى شيئاً وما قالوه له وجه لأن الفيء مأخوذ من فاء يفيء لأن الظلّ رجع بعد أن كان ضياءً بعد أن كان ضياءً أما الذي لم ينزل موجوداً فلا يسمى شيئاً، لأنه لم ينزل - 00:10:32

مظلماً فمثلاً في هذا الوقت نجد أن الجهة الجنوبية مما له جسم وهي الشمالية في الواقع جهة الشمال عن نجدها دائمًا وبلاهليس كذلك هذا لا يسمى شيئاً لكن إذا وجدنا أن الشمس - 00:11:00

اضاءت على هذا المكان ثم بعد زوالها صار الظلّ نسمى هذا شيئاً إذا مساواة الظلّ كيّاً بعد فيه الزوال وذلك أن الشمس إذا طلعت صار للشخص ظلّ نحو المغرب قوله، نعم، الشخص الشيء المرتفع - 00:11:25

ظلّ نحو المغرب ثم لا يزال هذا الظلّ ينقص بقدر ارتفاع الشمس في الأفق حتى يتوقف عن النقص فإذا توقف عن النقص ثم زاد بعد توقف النقص ولو شعرة واحدة - 00:11:53

فهذا هو الزوال هذا هو الزوال يعني فإذا أردت أن تعرف الزوال فطبع شيئاً شاصاً ثم راقبه تجده كلما ارتفعت الشمس ها نقص فما دام ينقص فالشمس لم تزهو - 00:12:13

فإذا زاد ادنى زيادة فقد زالت الشمس وحينئذ يكون وقت الظاهر قد دخل عرفتم الان طيب يقول المؤلف بعد فيه الزوال يعني ان الظل الذي زالت عليه الشمس لا يحصل - 00:12:34

ففي وقتنا الان لما هنا كانت الشمس تميل الى الجنوب لابد ان يكون هناك ظل دائم لكل شخص من الناحية الشمالية له هذا الظل لا تعتبره شف نقص الظل فاذا بدأ يزيد - [00:12:57](#)

فضع عالمة عالمة على على ابتداء زيادته ثم اذا امتد الظل من هذه العالمة بقدر طول الشاخص فقد خرج وقت الظهر ودخل وقت العصر ولا فرق بين كون شخص طويلا او قصيرا - [00:13:19](#)

لكن تبين الزيادة في الظل والنقص فيما اذا كان طويلا ايش ؟ اظهر اظهر يعني بيبينا اكثر اذا كان طويلا عرفنا الان ولا لا طيب كيف عرفنا قلنا ضع شاخصا يعني عصر - [00:13:43](#)

اذا وظعته فإنه يكون له ظل كلما ارتفعت الشمس نقص الشمس لم تزل فاذا زالت اذا زاد ادنى زيادة فقد زالت الشمس حينئذ يدخل وقت الظهر - [00:14:06](#)

الى متى قل نضع ظع عالمة على ابتداء الزيادة ضع عالمة على ابتداء الزيادة ثم راقي بالظل اذا بلغ الى حد يساوي هذا الشاخص من من العالمة فقد خرج وقت الظهر - [00:14:29](#)

ودخل وقت العصر واضح - [00:14:51](#)